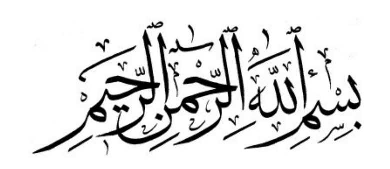
د. أحمد الشامي

بَشَرَانِيَّةُ أُلدُوفاي رقم 86

ضربة لسلسة التطور البشري

1446/06/15



بشرانية أي حفرية تنتمي لكائن حي من الكائنات التي تندرج تحت قبيلة البشرانيات Hominini، وهم الإنسان بجميع أسلافه وعددهم 15 بالإضافة للإنسان المعاصر، والشمبانزي بأنواعه والبونبو بأنواعه.

أُلدوفاي هي منطقة Olduvai في شمال غرب تنزانيا حيث اكتشفت الحفرية.

86 هو رقم الحفرية، حيث توجد العديد من الحفريات في نفس المنطقة.

في سنة 2015م نشر مجموعة من الباحثين ورقة على مجلة نيتشر بعنوان :

(أقدم عظمة يد تشبه الإنسان الحديث من موقع جديد عمره أكثر من 1.84 مليون سنة في أولدوفاي في تنزانيا) هنا

Earliest modern human-like hand bone from a new >1.84-million-year-old site at Olduvai in Tanzania

حيث تم اكتشاف عظمة لعقلة الإصبع الوسطى proximal phalanx في منطقة أولدوفاي الشهيرة بتنزانيا؛ رقم الحفرية هو 86.

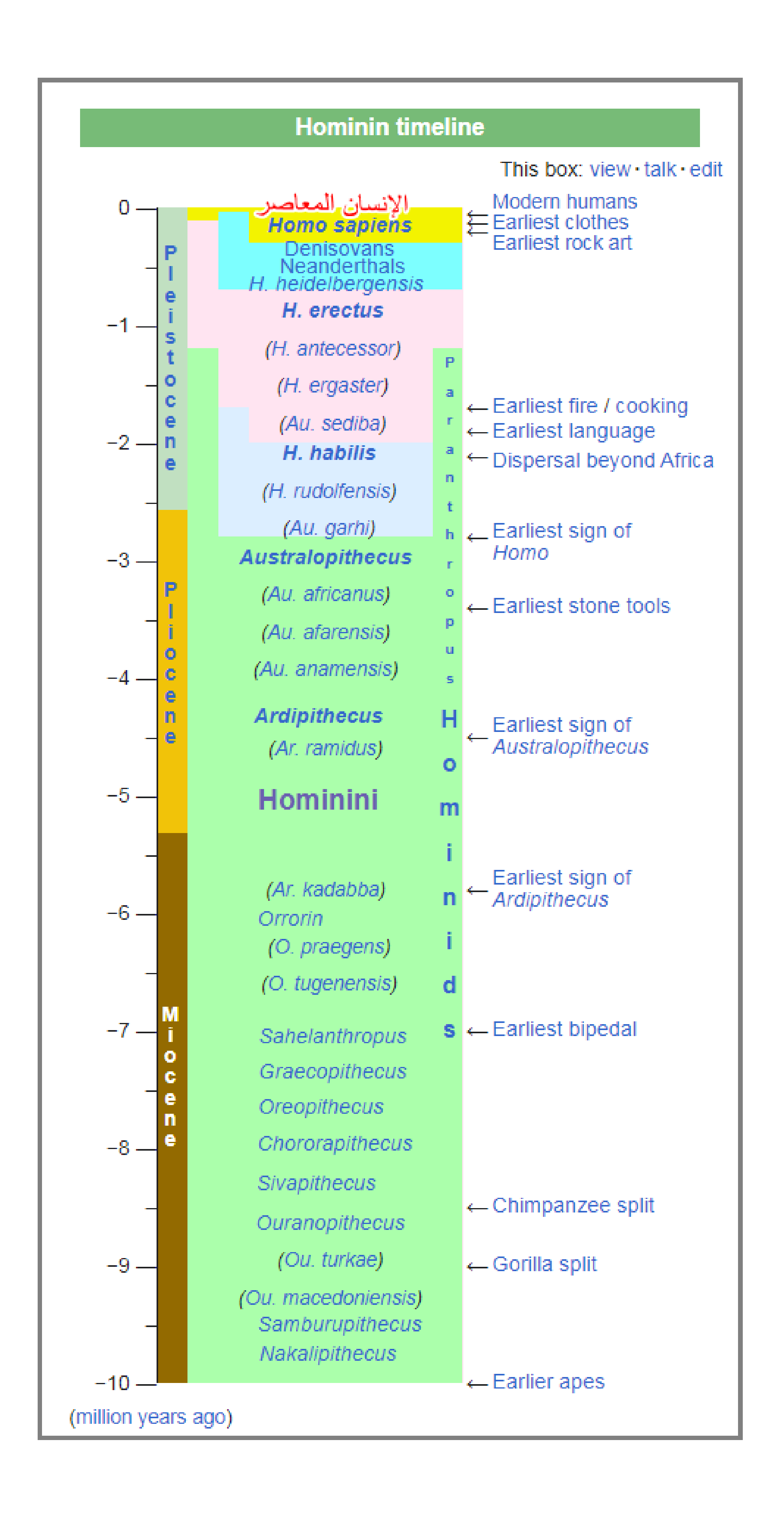
هذا الاكتشاف يجعل زمن الإنسان المعاصر الحديث Homo sapienيرجع إلى قرابة 2 مليون سنة؛ أي أنه قبل سبعة حفريات تطورية مزعومة.

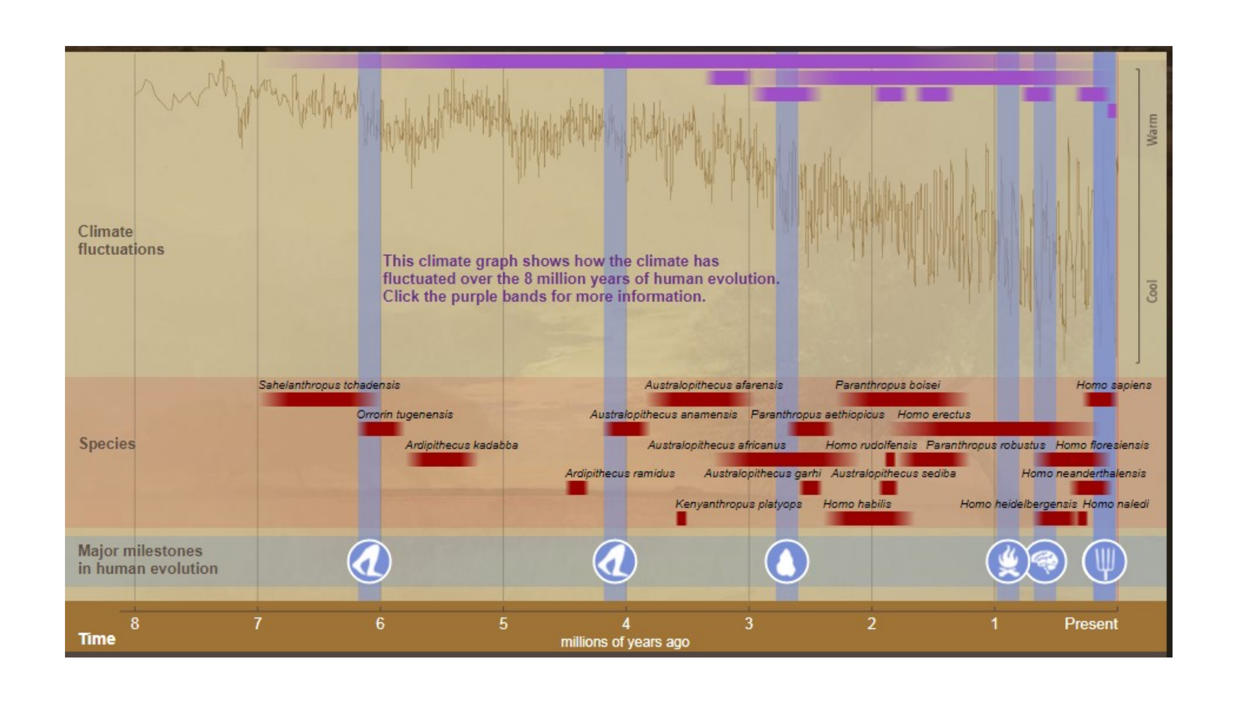
حيث أنه وفقاً لنظرية التطور فإن الإنسان المعاصر قد ظهر قبل (800: 300 ألف سنة)؛ و في الفترة بين (2 مليون سنة) مضت إلى (300 ألف سنة)[1] ؛ أي الفترة بين سلف الإنسان المسمى بهوموهابيليس (H. habilis) الذي ظهر قبل أكثر من مليوني عام إلى أقدم حفريات الإنسان المعاصر (قبل300 الف سنة)، وضع التطوريون7 مراحل تطور [2] :

1- هومو إيريكتوس (قبل 2مليون سنة) Homo erectus.
2- استرالوبيثيكوس سيديبا (قبل1.9 مليون سنة) Australopithecus sediba.
3- هومو إيرجاستر (قبل 1.7مليون سنة) Homo ergaster.
4- هوموأنتيسيزور (قبل 1.2مليون سنة) Homo antecessor.
5- نياندرتال (قبل 800ألف سنة) Neanderthal.
6- هومو هايدلبيرجنسيز (قبل 600ألف سنة) Homo heidelbergensis.
7- دنيسوفان (قبل 300الف سنة) Denisovan.

[1] https://humanorigins.si.edu/evidence/human-evolution-interactive-timeline
[2] https://humanorigins.si.edu/evidence/human-evolution-interactive-timeline

8- وأخيراً الإنسان المعاصر ظهر قبل (300 ألف سنة) Homo sapien.


Hominin timeline
This box: view · talk · edit
0
−1
−2
−3
−4
−5
−6
−7
−8
−9
−10
(million years ago)
Pleistocene
Pliocene
Miocene
الإنسان المعاصر
Homo sapiens
Denisovans
Neanderthals
H. heidelbergensis
H. erectus
(H. antecessor)
(H. ergaster)
(Au. sediba)
H. habilis
(H. rudolfensis)
(Au. garhi)
Australopithecus
(Au. africanus)
(Au. afarensis)
(Au. anamensis)
Ardipithecus
(Ar. ramidus)
Hominini
(Ar. kadabba)
Orrorin
(O. praegens)
(O. tugenensis)
Sahelanthropus
Graecopithecus
Oreopithecus
Chororapithecus
Sivapithecus
Ouranopithecus
(Ou. turkae)
(Ou. macedoniensis)
Samburupithecus
Nakalipithecus
Paranthropus
Hominids
Modern humans
Earliest clothes
Earliest rock art
Earliest fire / cooking
Earliest language
Dispersal beyond Africa
Earliest sign of Homo
Earliest stone tools
Earliest sign of Australopithecus
Earliest sign of Ardipithecus
Earliest bipedal
Chimpanzee split
Gorilla split
Earlier apes



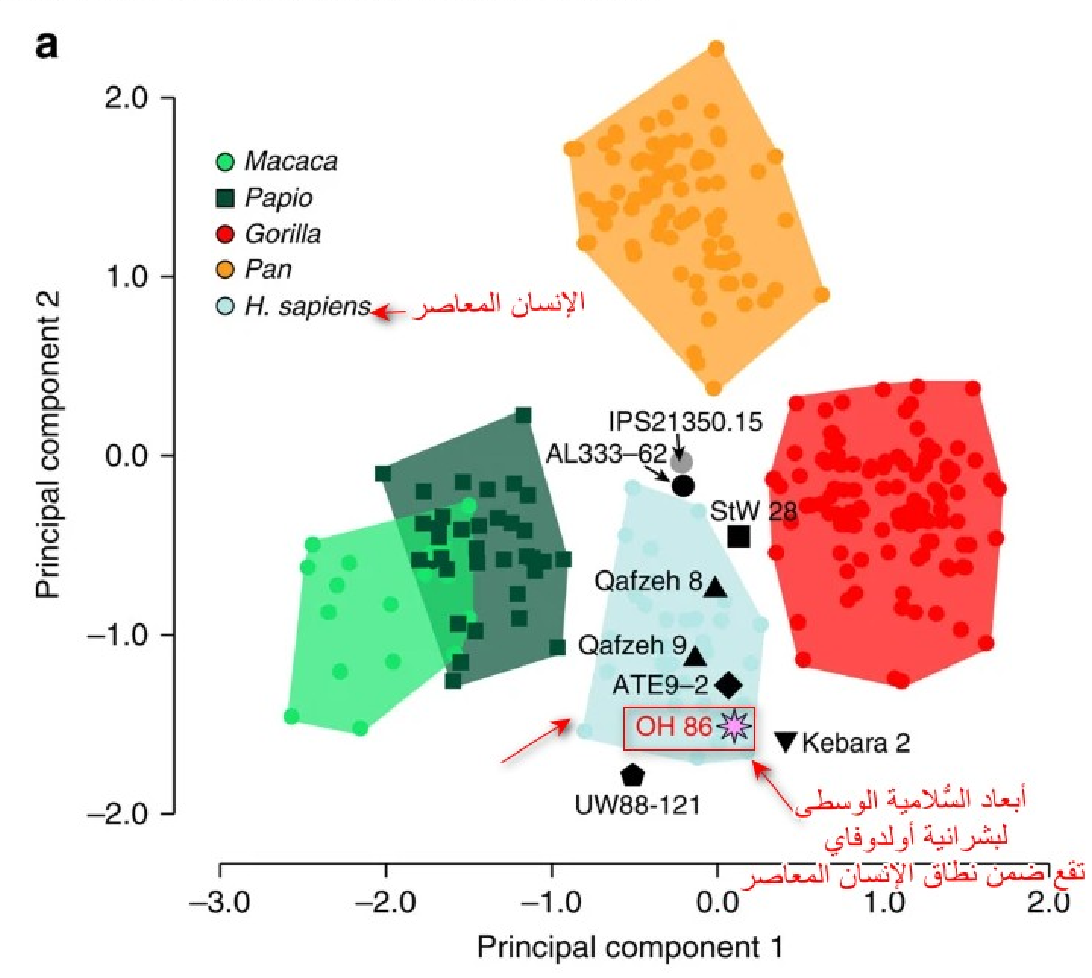
العظام المكتشفة في تلك المنطقة تبلغ 200 تقريباً، وقد عزاها التطوريون لأسلاف البشر، منها هذه العظمة التي وفقاً للباحثين فإن أبعادها تتفق مع سُلَّاميَّات الإنسان المعاصر أكثر من أيٍّ من أسلاف البشر، رقم هذه الحفرية هو 86.

ذكر الباحثون تفاصيل كثيرة ثم خلصوا للنتيجة التالية :

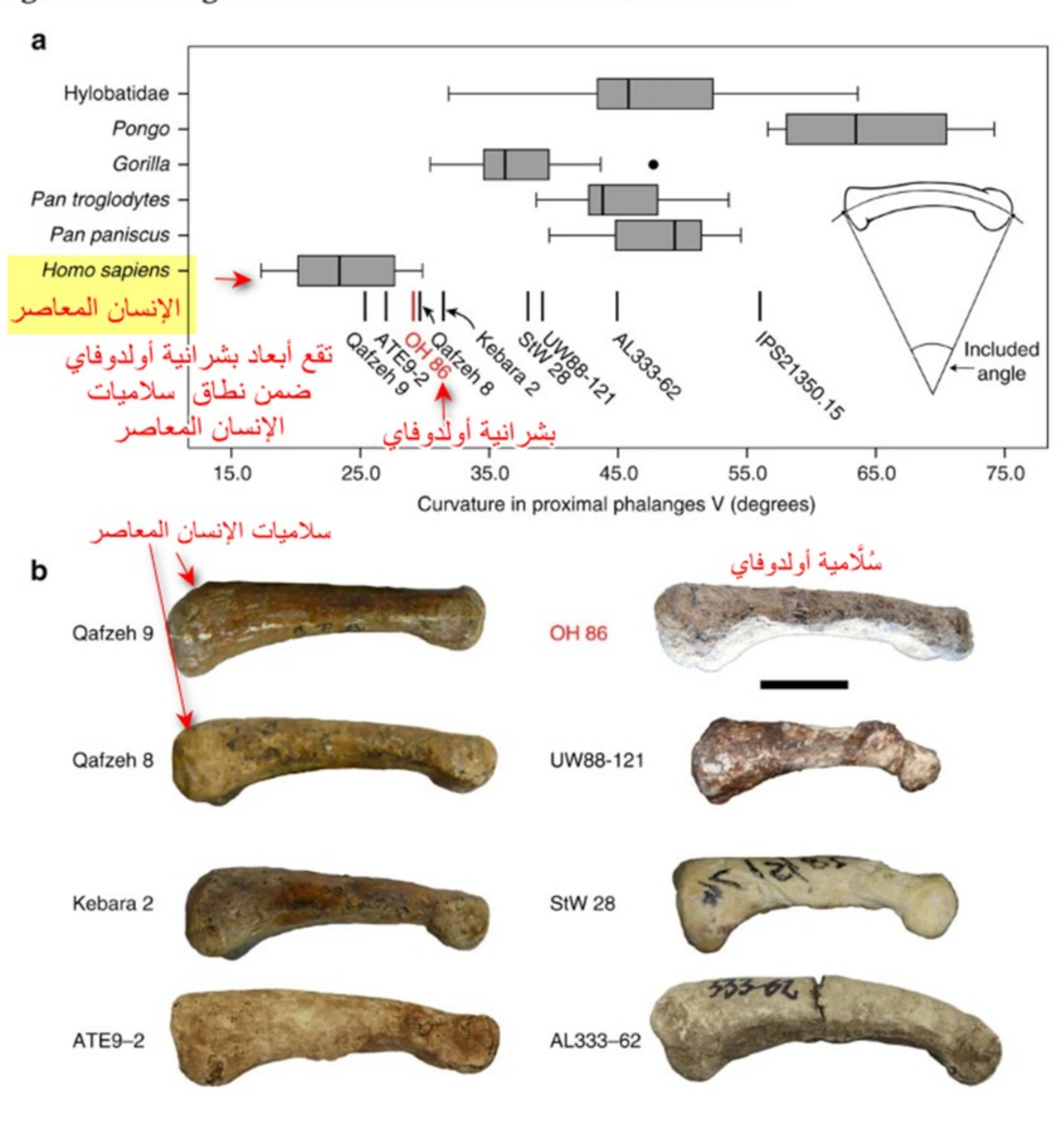
"هناك ميلٌ واضح : حيث تظهر حفرية الإنسان المعاصر وبشرانية أولدوفاي OH 86 قيمًا متشابهة للغاية ...عندما يتم تحليل كل هذه الأبعاد من التباين في شكل السلاميات الوسطى ...، يتبين أن أقرب شكل لبشرانية أولدوفاي OH 86 هو الإنسان العاقل."

" a clear trend is evident: fossil Homo and OH 86 show very similar values ..When all these dimensions of proximal phalanx form variation ... analyses, the closest form affinities of OH 86 are revealed to be with Homo."

Figure 3: The form of the human proximal phalanx.







لا أظن أن أحداً يحتاج إلى أن نقول (بما أنها تشبه الإنسان الحديث إذن الإنسان الحديث يرجع لما قبل 2 مليون سنة)، فهذا صار بدهياً. لكن الباحثون يرون خلاف ذلك!!

فرغم اعترافهم بأنها تشبه الإنسان الحديث أكثر من أي عضو آخر في قبيلة البشرانيات homonins، إلا أنهم رفضوا اعتبارها حفرية للإنسان الحديث ! والسبب هو :
(ومع ذلك، فإن العمر الجيولوجي لـ OH 86 يمنع بشكل واضح تعيينه ضمن الإنسان العاقل،)
كما يرى القارئ ، فإن السبب هو أن تاريخ الحفرية يختلف مع التاريخ المعروف المحدد سلفاً للإنسان المعاصر عند التطوريين !
طالما أن التاريخ يختلف أليس الصواب هو أن نغير تاريخ الإنسان المعاصر؟
الصواب عند الباحثين كان الإصرار على التاريخ المشهور عند التطوريين للإنسان المعاصر رغم ظهور هذه الحفرية التي تدمره!
بدلاً من أن يقولوا (هذا اكتشافٌ مذهلٌ يقلب السلم التطوري) قالوا بلسان حالهم (هذا إنسان معاصر مبكر لكننا لن نعترف بذلك حرصاً على الاعتقاد الشائع).!

وأقول بأن هذه العبارة ضرورية كضريبة لنشر الورقة في مجلة نيتشر، ربما كان سيرفض القائمون على المجلة نشر بحث بهذه الخطورة إلا بمثل هذا التصريح من الباحثين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

د.أحمد الشامي
2024/12/16
https://t.me/Ahmed_elshamy1

